

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

القرآن قلت في كذا وكذا فقال أمير المؤمنين على شغله يختم في كل سبع أو ثلاث حدثنا
عبدًا بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن أحمد بن راشد ثنا عبدًا بن هانء بن عبد الرحمن
المقدسي قال ثنا ضمرة عن رجاء بن أبي سلمة قال سأل عمرو بن الوليد رجلا عن إبراهيم بن
أبي عبله فأخبره فقال عمرو إنه ما علمت هنيا مريا من الرجال .
حدثنا عبدًا بن محمد ثنا محمد بن أحمد بن راشد ثنا 1 عبدًا بن هانء بن عبد الرحمن
قال حدثني أبي هاني عن إبراهيم بن أبي عبله قال بعث الى هشام بن عبد الملك فقال لي يا
إبراهيم إنا قد عرفناك صغيرا واختبرناك كبيرا فرضينا سيرتك وحالك وقد رأيت أن أخلطك
بنفسي وخاصتي وأشركك في عملي وقد وليتك خراج مصر قال فقلت أما الذي عليه رأيك يا أمير
المؤمنين فإني يجزيك ويثيبك وكفى به جازيا ومثيبا وأما الذي أنا عليه فمالي بالخراج بصر
ومالي عليه قوة قال فغضب حتى اختلج وجهه وكان في عينيه قبل 2 فنظر الى نظرا منكرا ثم
قال لتلين طائعا أو لتلين كارها قال فأمسكت عن الكلام حتى رأيت غضبه قد انكسر وسورته قد
طفئت فقلت يا أمير المؤمنين أتكلم قال نعم قلت ان ا سبحانه قال في كتابه إنا عرضنا
الامانة على السموات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها الآية فوا يا أمير المؤمنين ما غضب
عليهن إذ أبين ولا أكرههن إذ كرهن وما أنا بحقيق ان تغضب علي إذ أبيت ولا تكرهني إذ كرهت
قال فضحك حتى بدت نواجذه ثم قال يا إبراهيم قد أبيت إلا فقها لقد رضينا عنك وأعفيناك .
حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو بكر بن راشد ثنا عبدًا بن هانء ثنا ضمرة قال سمعت
إبراهيم بن أبي عبله يقول رحم ا الوليد وأين مثل الوليد